[322] قال: أنشدكم ا، أتعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال له في غزوة تبوك: (أنت مني بمنزلة هارون من موسى وأنت ولي كل مؤمن بعدي) ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم ا، أتعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله حين دعا النصارى من أهل نجران إلى المباهلة لم يأت إلا به وبصاحبته وابنيه ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم ا، أتعلمون أنه دفع إليه اللواء يوم خيبر، ثم قال: (لأدفعه إلى رجل يحبه ا ورسوله ويحب ا ورسوله، كرار غير فرار يفتحها ا على يديه) ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله بعثه ببراءة وقال: (لا يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني) ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله لم تنزل به شدة قط إلا قدمه لها ثقة به، وانه لم يدعه باسمه قط إلا أن يقول: (يا أخي) و (ادعوا لي أخي) ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله قضى بينه وبين جعفر وزيد (1)، فقال له: (يا علي، أنت مني وأنا منك، وأنت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي) ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أنه كانت له من رسول ا صلى ا عليه وآله كل يوم خلوة وكل ليلة دخلة، إذا سأله أعطاه وإذا سكت أبداه ؟ قالوا: اللهم نعم.

---

(1). راجع الحديث 11 من هذا الكتاب.